



نجير فان بارزاني يبحث المشاكل الخدمية لمنطقة كرميان



اجتمع رئيس مجلس الوزراء في اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني بحضور عمر فتاح نائب رئيس المجلس في ديوان رئاسة مجلس الوزراء مع إدارة كرميان من مشرفين وقائممقامي المنطقة.

جرى في الاجتماع بحث الاحتياجات الخدمية والمشاكل

وفد رفيع من كردستان يزور بغداد لبحث القضايا العالقة

بغداد / الوكالات

قال عبد الخالق زنكنة عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني، الخميس، إن وفدا رفيعا من حكومة اقليم كردستان سيرزور بغداد خلال الايام القليلة المقبلة لبحث بعض المسائل العالقة بين حكومة الاقليم والحكومة

المركزية.

وأضاف زنكنة أن "الوفد الذي سيرزور بغداد سيبحث بعض الامور العالقة مع الحكومة المركزية، منها المشاكل المتعلقة بالميزانية والعقود النفطية".

وأوضح زنكنة أن "الوفد سيبحث ايضا قرار الحكومة المركزية بعدم تزويد كوريا الجنوبية بالنفط الخام العراقي لتوقيعها

الرحلات الجوية القادمة من العاصمة السويدية ستوكهولم ". من ناحيته، قال طاهر هورمي، مدير مطار اربيل الدولي الجمعة " انتهينا من منح الإجازة للشركة التي ستقوم بتسيير الرحلات المباشرة بين اربيل واستوكهولم والتي ستكون منتظمة ". وأوضح أن هذه الرحلات "ستبدأ خلال اسبوع أو عشرة ايام" وأضاف " لم يبق سوى بعض الامور الفنية حول مواعيد الرحلات، وأمور اخرى، وعلى الأغلب ستبدأ هذه الرحلات خلال ايام" . كانت سلطة الطيران المدني السويدية اعلنت، الخميس، في بيان انها قررت اصدار

بغداد / الوكالات

قال مصدر مسؤول في مطار السلیمانیة الدولي، الجمعة، إن سلطة الطيران المدني السويدية قررت إصدار تصريح لشركة (فايكنغ إيرلاينز) لتسيير رحلات منتظمة من السويد إلى مطاري السويد الذي رفض الكشف عن هويته إن" سلطة الطيران المدني السويدية اعلنت انها ستسمح لشركة طيران واحدة باستئناف رحلاتها الى كردستان العراق بعد ستة أشهر من توقف كافة الرحلات الجوية " مضيفا ان "صباح السبت سيشهد وصول أولى

إستئناف الرحلات الجوية من السويد الى السلیمانیة

بغداد / الوكالات

تصريح لشركة(فايكنغ إيرلاينز) لتسيير رحلات منتظمة من السويد الى مطاري السلیمانیة وأربيل. وقالت شركة "فايكنغ إيرلاينز" في بيان منفصل "سنستأنف رحلاتنا قريبا". كانت سلطة الطيران المدني السويدية اوقفت كافة رحلات خطوط الطيران السويدية الى العراق في العاشر من اب الماضي بعد ان قال طيارو طائرة (ام دي- ٨٢ التابعة لخطوط "نوردك ايرويز" قبل ذلك بيوم انهم شاهدوا ومضات تنطلق عند اقلاع الطائرة من مطار السلیمانیة في شمالي العراق.

ونفى مسؤول ملاحى في كردستان العراق تقارير تحدثت عن إستهداف الطائرة، إلا أن المسؤولين السويديين قالوا انهم لا يشكون في ان الطائرة استهدفت بإطلاق النار عليها. ومنذ ذلك الحين تقدمت شركتا (فايكنغ إيرلاينز) و(نوردك ايرويز) بطلب لاستئناف رحلاتهما الى العراق، إلا أنه لم يتم السماح حتى الآن سوى لشركة (فايكنغ إيرلاينز) باستئناف رحلاتها. وتنقل هذه الرحلات العديد من العراقيين المتواجدين في السويد التي تعد البلد الاوروبي الذي يستقبل معظم اللاجئين العراقيين.

قصة صنف جرائم الانفصال

" تيمور " طفل كردي هرب من الموت في (نقرة السلمان) واحتضنته عشيرة عربية

السلیمانیة / PUKmedia

خيمنتا وقال: عثرت على صبي كردي يدعى "تيمور" حيث تمكن من الهرب من الموت المحتم من مقبرة جماعية كانت قد اعدت "قبل اعدام عوائل كردية كلها من النساء والأطفال" وهذا الطفل عندما وصل الى الخيمة حيث كانت الكلاب تنبح ما يعني وجود شيء خارج الخيمة فخرجنا جميعا مندفعين لعرفة السبب، وكانت المفاجأة انه صبي عمره ١٠ سنوات ويرتدي زيا كرديا مغطى بالدماء ومصاب باطلاقة نارية بكتفه وجروح اخرى في أنحاء جسمه، وكان خائفا ومرعوبا، فقمنا بخلع ملابسه الكردية واحرقناها وذلك لان السلطات لو علمت به لقتلنا وقتلنا جميعا وعالجناه بالطب الشعبي لدينا لاننا في صحراء ولا تتوفر رعاية طبية او مستوصف. ويضيف حسين قائلا: لذلك الى قرية قريبة من السماوة كي نعالج الجرح ونخبرج الاطلاقة من كتفه.. وتابع: قبل ان يصلنا هذا الصبي ليلا كنا نلاحظ في وقت العصر وجود حركة غير طبيعية قرب الحفارات تحفر وتعمل سواتر وكنا نظن انها ممارسات عسكرية بعدها سمعنا اطلاقات نار بكثافة وكان نظن انه تمرين عسكري ولكن الحقيقة كانت عملية اعدام جماعي لعوائل كردية من النساء والأطفال..

وأضاف حسين وفي ذلك الليل الحزين اجتمع والدي مع أعمامي الستة في منطقة آل عيشم وفي منزل الشيخ محمد ابن عمي حول كيفية الحفاظ

السلیمانیة / PUKmedia

''الانفال''.. تلك الجريمة سيئة الصيت التي هزت ضمائر العالم وايقظته من سباته العميق.. أحداث لجرائم لاتزال اصدائها وقصصها تروى عن شهود عيان حقيقيين عاشوا جرائم الانفال وهي حقيقة أغرب من الخيال ماثلة بشخصوها الذين يروون تفاصيل الجرائم باليوم والساعة والدقيقة والمكان، حتى عوائل كثيرة تم اعدامها بالجملة بلا رحمة وبلا ضمير، ولكن ارادة الله سبحانه ارادت ان تبقى على شهود الجريمة احياء في منطقة "نقرة السلمان" بحافظة المثنى حيث نجا منها الصبي الكردي "تيمور" من عملية اعدام جماعي لعوائل كردية من نساء وأطفال، حتى احتضنته عوائل عربية أصيلة من عشائر الجنوب من اهالي السماوة وعرضوا أنفسهم وعوائلهم وعشيرتهم الى خطر الإبادة والموت على أيدي جلاوزة النظام القبوري.

وشهود العيان ليسوا الضحايا فقط، بل اناس اسهموا في فضح ممارسات النظام المباد. التقينا عددا من افراد عشيرة "عيشم" الزيادي من اهالي السماوة ليرووا قصة "تيمور" الحقيقية والتي هي أغرب من الخيال وكيف جرت أحداثها عام ١٩٨٨

وحدث حسين فالح عن تفاصيل قصة تيمور الصبي الكردي الذي نجا من الموت المحتم بأعوجبة، وقال في إحدى ليالي عام ١٩٨٨ جاء عمي الى

أربيل/ الوكالات

مرت علينا في الأول من شباط المذكرى الرابعة للعمليات الإهابيتين اللتين استهدفتا مقرى المركز الثالث للإتحاد الوطني الكردستاني والفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني في اليوم الأول من عيد الاضحى المبارك بمدينة اربيل وراح ضحية هاتين العمليتين اكثر من ٢٥٠ شخصا بين شهيد وجريح .

وتركت هاتان الحادثتان اثرأ في عدد من الذين كانوا قريبين من الحادث وذوي الشهداء والجرحى، وبهذه الذكرى قال رئيس برلمان كردستان عدنان المفتي حيث كان من بين جرحى العملية الإهابية التي استهدفت المركز الثالث للإتحاد الوطني الكردستاني:

بمناسبة الذكرى الرابعة لفاجعة الأول من شباط ذكرى استشهاده كوكبة من المناضلين والمواطنين الشرفاء الذين كانوا مشغولين في هذا اليوم باستقبال المهئين بمناسبة عيد الاضحى المبارك في مقر المركز الثالث للإتحاد الوطني الكردستاني والفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني، حيث تواجد المئات من مواطني مدينة اربيل لتقديم التهاني بمناسبة العيد وتبادل التهاني والتصافح مع البعض وفي هذا الحين استطاع الإهابيون دخول مقر الحزبين وفجر اربايان نفسيهما في الوقت نفسه ما تسبب في استشهاده أكثر من

العملية الإهابية في المركز الثالث للإتحاد الوطني حيث راح ضحية اخيه باسم حسن ونجل اخيه زريان باسم، بالإضافة الى عدد من اقاربه وتحدث هو الآخر عن هذه الذكرى الاليمية قائلا: تمر علينا في هذه الايام ذكرى حادثة الأول من شباط حيث قصد الإهابيون في أول ايام عيد الاضحى المبارك مقرى الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني في اربيل وتمكنوا من تنفيذ اشيع الجرائم في هذين المقربين ولطخوا اياديهم الائمة بدماء عدد كبير من قادة الجيائة كانت لهم سابقة نضالية في حركة التحرر الكردية.

وأضاف بيرة، كانت لعائلتي حصة الاسد في ضحايا هاتين العمليتين وكان هدف الإهابيين من هذه العمليتين زعزعة استقرار الاقليم وقتل عدد من الكوادر بغية التأثير على شل حركة التطور والنهوض، الإهابيون تصوروا بان عمليات الانفال والقصف الكيماوي والقتابر الجماعية غير كافية بل يجب الاستمرار في ابيادة الشعب الكردي كسابقهم ظنوا بانهم يستطيعون القضاء على الحركة التقدمية الكردية، وجوابا على هذا حاولنا تقوية أمن الاقليم الى اوسع مدى كي لا نصل الايادي الائمة الى الاقليم مرة اخرى.

١٠٠ شخص من بينهم كوكبة من المناضلين. وأضاف المفتي: الإهاب كان يريد عن طريق هاتين العمليتين ان يوقف التاريخ ونهوض الشعب الكردستاني ويعيده الى الوراء وإلى الماضي الاسود ويوقف مسيرة شعبنا من اجل الحرية والديمقراطية وبناء عراق ديمقراطي فدرالي. الإرهاب فشل في تحقيق ذلك صحيح انه نجح في تنفيذ هذه الجريمة الشمسة، لكن ارادة شعب العراق وشعب كردستان كانت أقوى وستبقى اقوى من الإرهاب والإهابيين ومآربهم الدينية اولئك الذين لا يملكون الا عقولاً سوداء ولايملكون الا ثقافة مشوهة لا تمت بصلة الى الدين الاسلامي الحنيف، وسوف يلعنهم التاريخ كما لعنهم في السابق.

وتابع على عكس ما يخطط له الإهابيون فقد وحد ورص الاكراد صفوفهم وردعوا الإرهاب والإهابيين بشكل لم يتوقعوه، لذلك استطيع ان اقول بأن هذه العملية اثرت ايجابا على تعزيز المصالحة الوطنية الكردستانية والعمل معاً من اجل انجاز الخطوات اللازمة لتوحيد ادارتي الإقليم والاستعداد لتقديم الخدمات الضرورية وحل المشاكل الموجودة في كردستان.

وكانت لعائلة سعدي احمد بيرة العضو القيادي في الإتحاد الوطني الكردستاني حصة الاسد في ضحايا

قصة صنف جرائم الانفصال

" تيمور " طفل كردي هرب من الموت في (نقرة السلمان) واحتضنته عشيرة عربية

يعرف السلیمانیة جيدا واعطاه تيمور عنوان اعمامه فذهب هناك للبحث والسؤال عن اهل تيمور ولكن بخوف وتوجس وحذر من جلاوزة النظام المنتشرين في كل مكان، وهكذا وجدوا العنوان والقرية وقالوا لاهله انهم عثروا على طفل في الشارع واخذنا عنوانه واسمه تيمور احمد عبدالقادر واقر اعمامه انه ابن اخيهم، ثم عدنا الى السماوة وجئنا به الى "كلار" ولكننا خوفا من ان ينكتض امره وان لا يكون هؤلاء اعمامه فعلا عملنا له فتحة من السيارة وقلنا له انظر من السيارة لهؤلاء اعمامك السيارا لهؤلاء اعمامك فنظر اليهم وقفز فرحا .. وهكذا قابلهم فرحا مستبشرا بعودته الى دار اهلك وكانت لحظات الفرح والبكاء والدموع تمتزج معا..

وهكذا عاد الى اهلك واصبحت لدينا مشكلة كيف سنفارق تيمور الذي عاش معنا وكانت لحظات وداع صعبة جدا لنا ولأهل القرية النساء والأطفال والشباب والرجال. وهكذا من أكثر من شهر ثم عاد تيمور اليها محملا "بجوز" السلیمانیة الذي جلبه من هناك وزعجنا علينا وعلى اهل القرية وبقي ٢١ يوما وعاد الى السلیمانیة قبل الانتفاضة الشبانية وبعدها عرفنا انه غادر الى امريكا والتقى بالصدفة بشقيقي وزوجته في ولاية ميشيغان، ونحمد الله ونشكره.

بعد كل تلك السنين حضرنا الى كردستان وإلى السلیمانیة ونقف مع اقوتنا الاكراد في كل مناسبة وحدت ولن يفرقنا الزمن فنحن اخوة واشقاء وإلى الأبد.

ويقول: مرت فترة وبعدها تركناه يمارس حياته كطفل يلعب الكرة ويحتك بالأطفال ويبدأ الناس يسألون عنه فآخبرناهم ان والدته متوفية وسيعيش معنا في البيت كأخ لي وهكذا اقتنع الناس بهذه القصة واستمرت حياته حتى بعد ثلاث سنوات. ويضيف: هكذا قررنا ان نعيش معنا الى الابد لاننا لم نتوقع ان يسقط نظام صدام وكنا نتوقع ان يورثه "عدي وقصي والعشيرة" وقد اصبح تيمور فردا من العائلة وهو هبة من السماء لان لدي ٧ شقيقات واصبح تيمور شقيقي واصبح القلق والخوف يساورنا كلما وقفنا سيارة للشرطة او الامن في المنطقة ونشك بانهم علموا بالامر..

وتابع حسين: لقد كانت قصة تيمور وواقعه حدثا مهما لتحمل قضية شعب بعربه وكرده، كان النظام البائد يقتل ويدمر ويحرق كل شيء ولا يميز بين كردي وعربي.. واليوم نحن الآن في احضان كردستان لنحمل قضية الاكراد والعراقيين جميعا ليشاهد ويسمع العالم مرة أخرى حجم المأساة التي عانهاها الشعب العراقي بعربه وكرده وقومياته وطوائفه كلها.. لقد اصبح تيمور رمزا لعلاقات المحبة والخير بين العرب والاكرد وليعيد الى الأذهان قصة شعب ضحى بالكثير لئبال حريته من الدكتاتورية المقيتة.

ويضيف: لقد مضت مدة وبدأ يحن الى اهلك واعمامه في منطقة "كلار" ورغب ان يزورهم وهذا الأمر قبل أحداث عام ١٩٩١ اي قبل الانتفاضة في كردستان ولأن شقيق فاضل كان

الاعدام والدفن وذهب الجلادون، وقال تيمور انه تمكن من ابعاد التراب عنه شيئا فشيئا وحل الطلام وتوجه الى حيث القرية مشيا على الاقدام وهو مضرج بدماء الضحايا.

من جهته قال خالد عبد عيشم: ساورتنا الشكوك والخوف بعدد ذلك من ان ننفضح ويكشف سرنا من قبل الشرطة والامن والحزبيين والجيش وغيرهم، لأن السلطات اذا علمت آنذاك فانها كانت ستبيد المنطقة بأكملها، وكان "تيمور" كثير البكاء والخوف ويردد اسم والدته رحمها الله، وكنا نتحدث معه ونقول له ان اهلك شهداء وهم الآن جميعا في جنات الخلد، وهكذا بقي "تيمور" أكثر من ٧ اشهر حتى كنا نأمازحه لانه عند عودتي من المدرسة اجد ان البيت كلهم سيكون مع هذا المسكين. ويضيف قائلا: كانت شقيقة حسين مدرسة وجلبت له الكتب لتدرسه اللغة العربية كي يخرج للحديث ويتحدث بشكل طبيعي كي لا يعرف عناصر النظام هويته، ووفرنا له الكثير من اجواء الراحة النفسية ونعامله كفرد من العائلة ووفرنا له الألعاب والتسلية كي ينسى ما حصل لأهله وهكذا بدأ يجيد اللغة، واتذكر انه كان يكره إحدى الألعاب التي جلبتها والدي له وهي عبارة عن "شفل" فكان يمسك بالشفل ويحاول تقطيعه باستانه ويكسره الى قطع لانه كان يتذكر كيف دفن بالشفل.

ويسترسل حسين بالحديث مع شقيقه قبل لحظات من اعدامهم وقد حالفه الحظ ان يكون في نهاية الحفرة ولم يدفن بمقم بل غطي بالتراب بصورة جزئية ما سمح له بالتنفس حتى بعد ان انتهى



صديق والدي وتمت مقابلتهم معا وتحدثا وتعانقا وبكى الجميع بمقم لهذه الحالة المأساوية بعد ان عرفوا حقيقتها التي أملت بضحايا الانفال ومن ضمنها والدة تيمور واقاربه. وأضاف قائلا: ترجم لنا صديق والدي الاحداث التي مر بها "تيمور" واخبره بأن قوات النظام السابق ألقت القبض عليهم جميعا "النساء والأطفال" في السلیمانیة وتم نقلهم الى مقره الذي يشكو منها كانت الشفلات تعمل على حفر خنادق كبيرة لتكون مقبرة لهم وتم رصفهم بشكل جماعي ورموا بالرصاص عشوائيا ثم بدأت الشفلات بدفنهم ودفن العديد من الأطفال احياء. وعن كيفية نجاة تيمور من الموت قال: ان والدته احتضنته مع شقيقه قبل لحظات من اعدامهم وقد حالفه الحظ ان يكون في نهاية الحفرة ولم يدفن بمقم بل غطي بالتراب بصورة جزئية ما سمح له بالتنفس حتى بعد ان انتهى

نقله لان المنطقة وعرة جدا وهو ينزف، وهكذا نقله الى منطقة تبعد عن القرية ١٠ كم كي يكون بعيدا عن منطقة تتعرض للفتيش عن الهاربين وتمكنوا من احضار احد مشيئة الله ان يبقى تيمور على قيد الحياة ليشهد ضد صدام بنفسه في محكمة الانفال. واكمل الشيخ محمد كطيل عيشم شيخ العشيرة ما بداه حسين حيث قال: وهكذا اقترح والد حسين فالح ان يأخذ تيمور الى المدينة، وهكذا أخذناه الى البيت وقام احد اقربائي بعلاجه ولم تكن تعرف ما هي الألام التي يشكو منها ولكننا شعر بها، واستمرت الحالة الى ان شفي تماما. محمد ويقول: كان لوالدي صديق كردي مقيم في السماوة منذ أكثر من ١٥ عاما وطلب منه شخصيا المساعدة في كتمان السر وقال له والدي ان هذا الطفل وحياته أمانة في أعناقنا واريدك ان تساعدنا في ترجمة اقواله وحاجته ووافق

على هذا الصبي لأن سلطات صدام آنذاك لو علمت بوجوده فانها كانت ستقتل كل من في القرية بمن فيهم الطفل لذلك قررنا ان يبقى "تيمور" في دارنا وتمكنوا من احضار احد اطباء واغتمنوه على سر الطفل وتم علاجه لمدة ثلاثة اشهر، وفي هذه الفترة كانت اوضاعنا صعبة في القرية بسبب هروب معظمنا من الخدمة العسكرية لعدم قناعتنا بحروب صدام حيث كان يرسل الدوريات المختلفة ويتم نصب سيطرات من قوات الامن والشرطة والاستخبارات والمخابرات والحزبيين والجيش الشعبي، كذلك كانت تلك القوات تقوم بعمليات دهم على قرينتنا بحثا عن الهاربين، وكنا نخاف على "تيمور" بالرغم من انه لايعلم احد بقضيته غيرنا.

ويضيف حسين قائلا: لذلك قرر ان عمي فاضل نقله الى مكان آخر لعلاج ونقله بواسطة "راكتركون" ووضعي فيها خمس قطع اسفنجية كبيرة كي يستلقي عليها "تيمور" أثناء